[354] نوح عليه السلام لاكفرا به، فكل نبي جاء بعد إبراهيم عليه السلام أخذ بشريعة إبراهيم عليه السلام ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى عليه السلام بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف، فكل نبي جاء بعد موسى عليه السلام أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه، حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة (1) موسى عليه السلام ومنهاجه، فكل نبي جاء بعد المسيح عليه السلام أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى ا عليه واله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه، فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة (2). 39 - ن: بالاسانيد الثلاثة (3) عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله إن موسى عليه السلام سأل ربه عزوجل فقال: يا رب اجعلني من امة محمد صلى ا عليه واله فأوحى ا تعالى إليه يا موسى إنك لا تصل إلى ذلك (4). صح: عنه عليه السلام مثله (5). 40 - ل: في وصية النبي صلى ا عليه واله (6) لعلي عليه السلام يا علي إن ا عزوجل أشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين، ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين بعدي، ثم اطلع الثالثة فاختار الائمة من ولدك على رجال العالمين بعدك، ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين (7). 41 - فر: عن سليمان الديلمي (8) عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: " اولئك

_____ (1) لعل المراد بعض ما كان في شريعة موسى عليه السلام، ونسخ في شريعة عيسى عليه السلام، والا فعيسى عليه كان يتبع شريعة موسى في الفروع. (2) اصول الكافي 2: 17. (3) ذكر المصنف الاسانيد الثلاثد بتفاصيلها في الفصل الرابع من المقدمة. راجع ج 1: 51. (4) عيون أخبار الرضا: 200. (5) صحيفة الرضا: 29. (6) اخرج المصنف إسناد الوصية في الفصل الرابع من المقدمة راجع ج 1: 52. (7) الخصال 1: 96 و 97. (8) في المصدر: فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد أخذه النفس، فلما أن أخذ مجلسه قال أبو عبد ا عليه السلام: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي ؟ قال: جعلت فداك يابن رسول ا: = _____